

إعلان إفلاس

محمد اسماعيل المقدم

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:00:54

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:36

ثم اما بعد فيقول الله تبارك وتعالى تتوب الغن في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا آآ بينما كانت تزخر الالة الاعلامية في بعض البلاد الاسلامية - 00:01:54

اه بحملة تصدع الرؤوس صباح مساء تدندن حول ما يسمى بنشر ثقافة السلام وضرورة تقبل الاخر والتحذير من اعتقاد البعض بانه يملك الحقيقة المطلقة الى اه اخره فوجى العالم الاسلامي بتصريحات - 00:02:28

بين يديك الجرمانى الباري في جامعة المالية تنسف آآ مشروع نشر ثقافة السلام اه وتقلبه رأسا على عقب وهذه تصريحاته التي نعق بها بوم الفازيكان اه ما هي الا تطبيق عملي للمثل العربي القائل رمتني بدائها وانفلت - 00:02:53

فهي حيلة دفاعية اه اسقاطية اه لما آآ يشعر به هو في نفسه وما يعلم من مثالب عقيدته آآ يرمي بها في وجه الاسلام الذي هو بريء تماما مما اه تطاول عليه به. ثم يفر مسرعا قبل ان يحاكمه احد او يحاسبه على - 00:03:25

آآ هذا الاسقاط وبينما يشير باصبع واحد الى الاسلام باتهامه بهذه الاشياء اذا بباقي الاصابع ترتد عليه هو اه تكشف ان اه يعني من كان بيته من اه زجاج فلا - 00:03:49

آآ يقذف ببيوت الاخرين آآ بالحجارة فقد زعم ان العقيدة المسيحية تقوم على المنطق ولكن العقيدة في الاسلام تقوم على اساس ان ارادة الله لا تخضع لمحاكمة العقل او المنطق. ويقول ان الاسلام لا يدين العنف بالشدة المطلوبة. وان - 00:04:17

فيه منقطعة عن العقل ثم استشهد بحوار بين امبراطور ليزنطي مع مثقف فارسي. حيث قال الامبراطور للمثقف ارني ما الجديد الذي جاء به محمد؟ صلى الله عليه وسلم. لن تجد فيه الا اشياء شريرة وغير انسانية - 00:04:45

مثل امره بنشر الدين الذي ييشر به بحد السيف. ولمح الى ان المسلمين هم صانعون الارهابي في العالم قبل ان نتمادى اه في مناقشة هذه اه المزاعم نذكر عبارة قالها اه - 00:05:09

الطب والاديب الانجليزي الشهير والمعروف اه يقول ان اوروبا الان ابتدأت تحس بحكمة محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تعشق دينه كما انها ستبرأ العقيدة الاسلامية مما اتهمتها به من اراجيف - 00:05:33

رجالي اوروبا في العصور الوسطى وسيكون دين محمد هو النظام الذي يؤسس عليه دعائم السلام والسعادة. ويستند على فلسفته في حل المعضلات وفك المشكلات والعقد ان كثيرين من مواطني الانجليز ومن الاوروبيين الاخرين يقدسون تعاليم الاسلام. لذلك يمكنني ان اؤكد نبوءتي - 00:05:54

فاقول ان بوادر العصر الاسلامي الاوروبي قريبة لا محالة اه الشاهد هنا انه يعني هو استعان في كلامه بهذا الامبراطور البيزنطي اه في تلك العصور. ومعروف ان انه قد شاع فعلا في تلك العصور هي جملة يعني عظيمة جدا من الارجيل - 00:06:22

الاكاذيب والخرافات والخزعبلات اشتراها المنصرون واعداء الاسلام آآ ليصدوا الناس عن سبيل الله ويدعوها عواجا. ففي هذا الجو كان كزعمهم مثلا ان المسلمين يعبدون الحجر الاسود اه وغير ذلك من الاشياء المضحكة التي اذا سمعها المسلم فانه يسخر منها

والعيد انها تستحق يعني اكثر من - 00:06:50

اه ذلك. الجديد في في الموقف ان المسلمين لم يتعودوا ان تنجرف اه شخصية بوزن اه الفاتيكان الالمانى او في مثل هذه التصريحات الفجة آآ فقد تعودوا من سلفه آآ رغم انه يلدغ ويتآمر وينفذ لكنه يتجمل في كلامه - 00:07:17
تصريحاته بالمحبة والسلام والى اخره آآ الا ان آآ شخصية هذا هو يعبر بالفعل عن قناعاته الدينية ومثل هذا الكلام لا يمكن ان يكون زلة لسانه اه لان زلة اللسان حتى لو كانت زلة اللسان هي في الحقيقة ليست زلة لسان. وانما تكشف عما اه يخبئه الانسان في -

00:07:43

اه فمثل شخصية هذا الذي يتربى على اه عرش الفاتيكان. اه الشخصية لا يمكن ان يسوق ارتجالا او اعتباطا. آآ فحوله جيش من المساعدين والاستشاريين وآآ كذا وكذا. والنائب يعني - 00:08:13
هو موضوع النص رئيس الدولة بلاغ السلطة روحية على العالم النصراني الكاثوليكي. اه بصورة يستبعد معها انه في محاضرة علمية وفي ومعدل اه سيكون له اه دقة انه ينزلق بمثل هذه العبادات وتكون مجرد زلة لسان. فالمحاضرات كانت محاضرة علمية -

00:08:33

رئيس الجماعة في المانيا وجامعة اكاديمية حول العقل والمنطق. ثم انه ينجبه لم يجرؤ على ان آآ يهاجم بنفسه وانما استتر وراء آآ توس آآ ذلك الامبراطور البيزنطين في القرن الرابع عشر - 00:08:53
اه هذه القضايا التي صرحتها او فجرتها هذه تصريحات الفاجرة اه في الحقيقة اه اعجب ما في الموضوع انه اه يمكن بغاية البساطة ان اه محاضرة في اه هذا الامر الذي ذكره يعني ممكن عشر ساعات متصلة على ان التزم انني لا انقل كلمة - 00:09:13
على ال مسلم او داعية مسلمة او اي مسلم عادي. وانما نقتبس من كلام الجهات والمئات من المنصفين من دم جلته ومن ابناء جلته وعظمائهم وساستهم ومفكرهم آآ الى اخره. آآ هذه - 00:09:43

القضية في غاية الثراء قضية شهادات يعني منهم ليسوا مسلمين من العقلاء والمنصفين يمكن ان تستغرس ساعات طويلة جدا آآ ولا نحتاج آآ لان نذكر شهادة مسلم آآ واحد في مثل هذه القضايا. حقيقة من قضايا كثير جدا اللي هو اصابها وكل - 00:10:03
القضية لوحدها تحتاج محاضرات عدة. آآ سنحاول ان نركز ما استطعنا. آآ فمثل موقف من العقل ومقارنة موقف الاسلام بالعقل النصرانية. يعني هو آآ هذا لو هو اخر انسان اخر انسان على ظهر الكرة الارضية اخر انسان على ظهر الكرة الارضية يحق له -

00:10:23

ان يتكلم عن العلم وعن العقل اخر واحد يعني اخر انسان يكون له حق في ان يعني يتجرأ ويتكلم على العلم او العقل في ملته او ضد يعني دين الاسلام. العقل - 00:10:53

وقفوا في الاسلام او الموقف الاسلامي ها موقف الاسلام من العلم والمقارنة بوضع النصارى مع العلم لانهم يوهمون الناس ان اه والتقدم المادي الموجود الان هو اه نصراني. هذه كذبة وفرية لان العالم الغربي لم يتقدم. اولاه هو لم يتأخر الا - 00:11:08
بسبب هذه العقيدة ولم يتقدم ماديا وماديا فقط الا حينما ودعها وتبنى شعار اشنقوا اخر ملك في اخر قسيس ومعروفة قصة اه يعني اه هذه القصة في يعني اوروبا وغير ذلك. وايضا - 00:11:28

آآ يتعرض لمفهوم التعصب والتسامح مفهوم الجهاد مفهوم ان هل هناك فعلا اكراه آآ على الدخول في دين الاسلام اه مفهوم حقيقة وواقع تاريخ الفتح الاسلامي واثره على العالم اه كله. وماذا عن خرافة انتشار الاسلام - 00:11:48
بالسيف آآ ثم اذا اتينا الى شهادة التاريخ فالتاريخ حافل حافل بما يثبت فعلا انه يشير باصبع واحد الاسلام في حين باقي الاصابع تشير اليه هو آآ فاذا رجعنا محاكم التفتيش في العصر - 00:12:09

القديم التي فعلوها بالمسلمين في الاندلس. بل المذابح يعني التاريخ البشري شهد مذابح دموية. حتى المذاهب بينها وبين البعض البعض مع اليهود آآ مع المسلمين كما آآ حذر في الاندلس ونحو ذلك - 00:12:29
شهادات الواقع فالواقع يعني يغنينا عن كثير من الكلام كل ما نعيشه لا نحتاج الى اكثار الكلام على جوانتنا والعراق وافغانستان

والبوسنة والغرسك وكل هذه المبادئ والحرب العالمية الاولى والثانية والملايين التي يعني اريدت من - [00:12:49](#)
في ظل هذه الحضارة الغربية. لا يمكن ان نفهم آآ كلام الا على معلم واحد فقط هو انه اعلان افلاس. اعلان افلاس في الحقيقة كما
سنبين. بالنسبة لمنصب الدموية آآ مصر آآ ليس مجرد منصب روحي آآ ادبي لكن له سلطة آآ غير عادية وربما اراد هذا - [00:13:09](#)
من خلال تصريحاته ان يبعد آآ موقفه كرئيس دولة الفاتيكان اه وان يرد الاعتبار اه يعني اه اوروبا امام امريكا. اه مرة اه قالوا ليستلم
الا البابا مستاء من الشيوعية. فرد سافرا آآ فقال - [00:13:39](#)

كم عند البابا من فيالق؟ يعني ليس لديه جيش فليستأكم يريد. ها؟ ربك السليم كم عند الفارق ايه عدد اللواءات والجيش اللي
عنده؟ هو ده جيش عنده فلا قيمة له. لا شك ان نستلم كان مخطئا. لانه لان هذا البابا - [00:14:09](#)
الذي كان يحتقره لانه ليس له جيوش قد اضر بالشوعية فيما بعد. اكثر من جميع الجيوش. لم يفعل احد مثل هذا البابا المدعو يوحنا
بولس اهم شخصية باباوية ظهرت على الساحة منذ آآ قرون وهو الذي جند - [00:14:29](#)

ضد الشيوعية والتعاون مع امريكا والغرب في القضاء على آآ امبراطورية الامبراطورية الشيوعية. ولو رجعنا الى تاريخ التضامن
البولندية آآ كيف انها كانت حركة نصرانية ضد آآ يعني بلسان اسلحة - [00:14:49](#)

اسقاط يعني اه الشيوعية. اما هذا المسكين فيسعى الى دخول التاريخ. حاسس انه ضريف جدا في خدمة الكفر ابو جامد آآ سلفي
فهو ببسعى الى دخول التاريخ. آآ خاصة وانه ليس له حضور ملموس منذ اختياره - [00:15:09](#)
للبابوية فان كان يريد ان يذكر التاريخ هو حتما سوف يدخل مثل هذه التصريحات. آآ لكنه سيدخل من نفس الذي دخل منه ابليس
وفرعون وابو جهل وابو لهب. هل هو جاهل كما قال بعض العلماء الخبراء كان الشيخ - [00:15:29](#)

اه دكتور زغلول النجار اه قال ان هذه التصريحات تعكس ان الشخص الذي يجلس على قمة هرم الكاثوليكية جاهل جهلا فاضحا اه
يبعد جدا ان نقول انه جاهل. اه يبعد جدا نقول انه جاهل لان اه هلق كما قلنا يجلس على قمة الهوى - [00:15:49](#)
امر بلا شك ويتعلم ومن اه مناهج التعليم عندهم. الاساسية دراسة يعني الاسلام وتاريخ الاسلام واه كذلك ودراسة كيف يشوهون
عظمة الاسلام؟ آآ السادس عشر آآ يعني نحاول ان نلقي - [00:16:09](#)

على الملامح من شخصيته ابتداء من اسمه. آآ لان هو آآ اختار حينما آآ رشح للباباوية اختار اسم السادسة عشر. وهو اسم اللائحة
السابقين الذين عنفوا بالدعوة النشطة الى الحروب - [00:16:29](#)

اه توسعية واه يدل مثل هذا اللي هو اللي هو تسمى اه باسم كان له نشاط واسع في محاولة تطويق المسلمين والاكتشافات الجغرافية
حول رأس الرجاء الصالح ونحوها من اجل ان مكاملة عظيمة البذل آآ في آآ مثل هذه يعني - [00:16:49](#)
من اجل حصار المسلمين وتطويقهم من اه الخوف. اه ولذلك سمو اه اكتشاف يعني هذا المكان بايه؟ اه اه رأس الرجاء الصالح. كان
كل ما مشى على الساحل الافريقي وينزل يبحث عن دول اه شعوب - [00:17:09](#)

النصرانية فلا يجد الا مسلمين على سواحل افريقية. الى ان وصل الى رأس الرجاء الصالح واكتشف ان فعلا في اتجاه اخر يؤدي الى
اه اسيا اه والذي سماه اه رأس الرجاء الصالح. اه يبقى اذا الرجاء الصالح اللي احنا بنردده - [00:17:29](#)

لو مش عارفين معناها هو رجاء العثور على طريقة لتطويق المسلمين وحزارهم من الخلف اتفضلي المهم آآ او كان يريد ان يصل الى
الصين بحيث ان هم ايه؟ ان هم آآ وايضا يتحالفوا ضد يعني المسلمين ويحاصروهم من الجهة آآ - [00:17:49](#)
سبب اختيار الاسم في حد ذاته له دلالة آآ ويانا يعكس يعني انه يحاول ان يوجد لنفسه مكانا في دائرة الضوء ليملاً هذا آآ المكان. آآ
كما قلت الذي حصل هو اعلان افلان - [00:18:08](#)

لان سلفه النشيط. آآ يوحنا بولس. آآ كان في وقت الاوقات عنده عشم. عشم ابليس ها ان افريقيا سوف تصبح قارة نصرانية بحلول
عام الفين. بحلول عامين الفن آآ الواقع ولله الحمد خيب امالهم اجمعين. وآآ بالتالي هي آآ ردود افعال للافلاس - [00:18:28](#)
الذي تعانیه الكنيسة في كل انحاء العالم امام الاسلام وامام الاسلام فقط لا غير. آآ احتاج هذا ان يجتر مواقف نصرانية متطرفة من
التاريخ القديم. وان يستعين بمخلفات الحروب الصليبية - [00:18:58](#)

ولم يجد الا هذا الامبراطور البيزنطي الفاشل مانويل الثاني. فمن علامات ضعف و آآ يعني وفشله انه اراد ان يتوكأ فتوكأ على عصا مسوسة وهي هذا الابرة الذي يمثل نموذج الفشل البيزنطي المدعو مانويل الثاني. الذي لم يلقي حادثة حتى انهكه الذل - [00:19:18](#) والهوان والصغار الذي فرضه عليه العثمانيون حتى قبل ان يتولى هو الامبراطورية. كان اه مانويل الثاني هذا الامبراطور الذي استشهد به واتكأ على كلامه واستتر وراءه كان رهينا لدى حكومة السلطان لا يزيد الاول سنة الف - [00:19:48](#) تلتمية وتسعين آآ يعني في اواخر القرن الرابع عشر آآ الميلادي. حاول تكوين جبهة موحدة ضد السلطة العثمانية فاذا بالاخيرة الدولة العثمانية تنتقل من مصر الى مصر في اه اوروبا. اه اليوم انتهى به الحل - [00:20:08](#) آآ الى انه ظل آآ يدفع الجزية للسلطان العثماني شهريا منذ سنة الف ربعمية اربعة وعشرين الى ان اهلكه الله سنة الف ربعمية خمسة وعشرين. فلم يشهد فتح القسطنطينية. هي كانت تحاصر في ايامين. لكن ابنه يوحنا شهد اه فتح - [00:20:28](#) يعني اه القسطنطينية. اه هذا ذو ناظم متشدد اه متعصب اه متطرف. بدأ حليته الباباوية بتصريح قال فيه ان اليهود اخوة اعزاء. وظل يدلل حول التراث نصراني اليهودي المشترك الذي اه يوحدهما اه معا - [00:20:48](#) ولذلك حتى كان يعني في في مؤتمرات حوار الاديان كانوا بيعملوا ايه؟ يعني كان حفلة محمد عمارة ذكر انه رفض الذهاب الى مؤتمرات حوار الاديان لانهم كانوا يجلسون الوفد الممثل - [00:21:13](#) اسلام جنبا الى جنب مع اصحاب الديانات الوثنية. ثم في مكان خاص بهم. يعني الاسلام حاطين الوالدين الوثنية في ركن خاص به آآ ولا يشاركهم الوفود التي تمثل النصرانية واليهودية لانهم لا يعترفون بالاسلام كذيب آآ سماوي - [00:21:33](#) فنلاحظ في هؤلاء القول كم تقوم الدنيا ولا تقعد لمن اه رموه بمعاناة ما يسمى بالسانية يحجب ويجرب وكذا وكذا. ثم هم يتطاولون على خير البشر وسيد ولد ادم صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:53](#) دون مراعاة لمشاعر مليار ونصف اه مليار من المسلمين. ونحن لا نردد يعني اه اوصف بيت قادته العرب انصب بيت قالتها العرب وهو اتهجره ولست له بكفر؟ فشركما لخيركما الفداء - [00:22:13](#) هذا الباب عنده عقدة نص في الحقيقة. عنده عقدة نقص آآ لانه اشتكى آآ من الليبراليين الذين يسيئون للمسيحية بنشر فيلم آآ شفرة آآ دافنشي اه وهو بيتكلم على موضوع بيدين الليبراليين الغربيين لان هم تساهلوا في نشر ايه فيلم اه شفرة دافنشي. اه ثم قال - [00:22:33](#) في اثناء كلامه لو كانت هذه الاساءة موجهة الى المسلمين لكان الموقف غير ذلك. ها؟ لو كانت الاساءة موجهة لغير المسلمين لكن رد الفعل هيكون ايه؟ غير ذنب. فوضح ان هذه عبارة عن عقدة نقص. احساس بالنقص امام حمية المسلمين - [00:23:02](#) آآ لدينهم آآ خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في الدنمارك. فهي محاولة منه للتصريحات لبعث الحمية الدينية اه للنصارى ولا اه يجب الى ذلك السيرون الا بالتعرض لدين الله عز وجل اه وهو الاسلام. ففي الحقيقة هذه التصريحات - [00:23:22](#) ليست كما يبدو في ظاهرها. لانها آآ مؤذية للمسلمين. بالعكس هي آآ بشرى للمسلمين اقترب الوعد الصادق لان هذا في الفعل هو اعلان افلاس. اه من هذا فهي بشرى باقتران الوعد الصادق الذي وعد الله سبحانه - [00:23:42](#) وقاله الذي وعده الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كان بها المشركون. وقد سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم اي المدينتين تفتح اولاً رومية ام القسطنطينية - [00:24:02](#) فقال صلى الله عليه وسلم المدينة التي بها هرقل تفتح اولاً. ها تفتح اولاً. فحتماً حتما سوف تفتح يعني هنا كما فتحت القسطنطينية. ويشاء الله ان هنا هي مركز الياه؟ التي كان عاصمة العالم النصراني. يعني آآ الكاثوليكي - [00:24:22](#) تصريحات لها تاريخ ولها جغرافيا يعني في ارتباط بالمكان واه اه الزمان فهو من الناحية من ناحية المكان هو يستعد الان لزيارة قريبة الى اه تركيا. فلا شك انه تعاوده ذكريات - [00:24:42](#) هنا القسطنطينية اه التي فتحها العزمى اليوم جزاه الله خيراً آآ الوعد الصادق الذي وعد وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه سوف تطرح تفتح روما التي فيها الفاتيكان كما - [00:25:02](#)

فتحت بالفعل القسطنطينية بعد أكثر من سبعة قرون من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا آ آ الحديث آ فهو يضع نفسه في الحقيقة آ آ في سلة واحدة مع آ آ بوش ومير - 00:25:19

سالوس اه متعصب وحاقده بوش وبلال ها لكن الفرق ان مارسها بالفعل الحروب الصليبية بالفعل هذه الحروب آ آ فهو واقف بتصريحاته تغطية لجرائمهم آ آ في العالم الاسلامي ويريد لذلك ايضا يشوه سمعة المسلمين وان ينشر الكراهية آ آ والحد ضد المسلمين ليعطي آ آ - 00:25:38

ومن معهما مبررا ومسوغا لادانة هؤلاء المسلمين ما داموا هم الاشرار ما داموا هم الفاشيين ما دام هم الارهابيين ها ودينهم يقول لهم كذا وليس فيه عقل ولا منطق وهو ضد العلم والدين اراهابي الى اخره. اذا هو يحاول ان يستغل منصبه الروحي - 00:26:08

النصارى لايقاض الروح الصليبية ولاعطاء مبرر لما يحصل للمسلمين في هذه الايام من اه مباني. اخطر واهم ما في كلمة وتصريحاته الفاجرة. اه هو انه يريد ان ينفر اه شعوب الغرب من جاذبية - 00:26:28

اسلام كيف بداية الاسلام وجمال الاسلام؟ يعني ان كان الاسلام انتشر بالسيف فلماذا يغزوكم الان وانتم آ آ تغزون بلاد المسلمين وتقهروهم بالوضع الذي نراه الان. فكيف اي سيف هذا الذي يجبر الاف النصارى واليهود والملاحدة في العالم - 00:26:48

الى الدخول فيه يوميا. اي سيف يقهره ونحن اصلا مقهورون. بسيفكم وظلكم وبغيكم. فاين هذا الاكراه الذي آ آ يدخل رموزا آ آ كله ذات وزن آ آ يعني كبير جدا في العالم الارضي الى آ آ دين الله تبارك وتعالى - 00:27:08

ففي الحقيقة هو رد فعل آ آ يعني لهذا الحد على الاسلام والشعور بالخيبة. آ آ امام الاسلام كما حالهم وحال الاسلام الا كما قال الشاعر الحسنة كن لوجهها كذبا وزورا انهم ودميم - 00:27:28

اه طبعا هذه التصريحات تعطي لبوش صكا دينيا كي يطغى اكثر واكثر اللي في الارض اكثر واكثر. ايضا تصريحات مثل هذا اه تعطي يعني محاولة لرفع الروح المعنوية المتردية لبنود الاحتلال في البلاد الاسلامية. لان الروح المعنوية في غاية الانحطاط والترجي. فمثل هذه التصريحات - 00:27:48

يعني يقضي ذلك. هذه الكلمات قالها في المانيا. والمانيا بالذات منقسمة في رأيها حول التعاون الاعمى مع امريكا مثل ما يفعل بليز او التعاون الحكيم الذي يقدم مصلحة المانيا على كل اعتباره - 00:28:18

آ آ فطبعا هو يعتبر كسب مكسبا كبيرا حينما ايدت تصريحاته آ آ هذه المسماة ايه؟ ميركل رئيسة وراء الليل او مستشارة المانيا فهي قيمت تصريحات البابا وقالت انه لا يحتاج الى ان يعترض عن شيء لان ما قال شيئا يستحق ان يعتذر من اجله - 00:28:39

اه لابد انه ربما يكون يقصد من هذه التصريحات ان يرسل لامريكا رسالة لا تنسي اننا نحن الاصل في محاربة الاسلام. ونحن تأهلوا هذا الشرف في الاساس قبل ان تولدي. آ آ قد تكون رسالته آ آ الى امريكا بانه - 00:28:59

اه يمد جسور التواصل مع اليمين اه البروتستانت المتطرف في امريكا الذي يسيطر الان على اه امريكا ايضا بحث الوقت صدور هذه التصريحات في اطار ذكريات الحادي عشر من سبتمبر آ آ لتتساق او لتتسق مع - 00:29:19

اه ضمن الحملات الاعلامية والسياسية اه ضد الاسلام كلما عادت هذه يعني اه الذكرى فهم يسعون لاعلان الحرب على الاسلام ورفع وتيرة الشتم والهزاء ها فيقولون المسلمون اه فاسدون اه اراهابيون فيسمون الضحايا بانهم اراهابيون. الضحية اسمه اراهابي. ها - 00:29:39

يزكي لنا بتلك الحادثة الجندي الفرنسي الذي آ آ آ آ اراد ان يذبح مجاهد الجزائري لان الاحتلال الفرنسي للجزائر. فبعد ما آ آ ما ذبحه وقتله ويقول انظر الى هذا المتوحش لقد عض يدي اثناء ذبحه وانا بحاول اذبحه عض ايدي. انظر للمتوحش - 00:30:09

الضحايا اسمهم اراهابيين ايه نعم. فهم يريدون ان يوقفوا المد الاسلامي. ويقتلوا المزيد اه لانه اه يعني من بعد احداث اه سبتمبر اه الى اليوم من افغانستان الى العراق الى لبنان الى اخره - 00:30:34

بجانب حملات الابادة المنظمة في فلسطين قد قتلوا ما يقارب ثلاثمائة الف مسلم. ومع ذلك لم يرتوي ظمأهم دماء آ آ المسلمين ثم يسمون اباداة المسلمين بدعوى السلام والحرية يعني الديموقراطية - 00:30:59

كما اه ذكرنا اه هذا ثاني التصريحات التي جاءت على لسان كبيرهم الذي علمهم الشرك والتكليف الاعلام الافلاس آآ للباباوية. هذا هو تفسير الحقيقي وهو المنطقي الوحيد لهو به هذه التصريحات ومكابرته للعقل والمنطق اه والحس فنقول يا ثعبان الفاتيكان اخساً فلم تعدو قدرك - [00:31:20](#)

اعرف حلمك اولى بك ان تتوارى من الخجل بسبب عقيدتك الوثنية بسبب تاريخكم الاسود موقفكم من العلم ومن العقل ومن المنطق اه من كل شيء حسن. نقول الكذب وهو ضروري. والشئ من بعدنا - [00:31:50](#)

المستوى فمحاولة هذا او وامثاله لتشويه الاسلام والصوت عن سبيل الله. آآ هي عبارة عن محاولة حجب ضوء الشمس عن العالمين. يمسك ضوء الشمس بايديه. اه لعله يحكم هذا الضوء وهيئات هيئات - [00:32:10](#)

اه دليل هذه التصريحات هي فعلا دليل الافلاس لماذا؟ لانه الانسان اللي بيخرف مثل هذا الكلام. لا شك ان هذه حلة العاجز عن الحجة وعن اه المهان فيلجأ اه الى هذا اه الهديان. المشكلة بتاعة بتفكرنا - [00:32:30](#)

متخيل شوية سلطة في الجامع مسلا او في معهد او كده طلب يعني آآ فاشلين في دراستهم آآ ذهب وقال له النتيجة فاذا بالنتيجة تعلن لم ينجح احد. فانه يكون رد الفعل شتيمة ادارة الكلية - [00:32:50](#)

مزهرات وانتم زلمة وانتم اي اي حاجة المفتشين اي شيء. يهدي لاجل ان بيرر اه فشله. فالحقيقة ان اعزروا اه اه طبعاً اعزروا الى حد يعني اقصد تفهموا موقفه يا جماعة فالراجل مسكين قاعدين ينفقوا - [00:33:10](#)

الاموال طائلة لمدة قرون لنشر الديانة الاسرائيلية فسيففقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ها آآ والذين كفروا بها جهنم يحشرون وليس المصير باذن الله. فيعني الرجل آآ مسكين ها كل - [00:33:30](#)

هذا الجهد الجليل جيوش آآ واموال ومؤسسات آآ يعني ودولة لها آآ كيان الفاتيكان وكل هذا النشاط الاعلامي وخدمات فضائية وهكذا وكذا ومع ذلك يبجي يوم اعلان النتيجة لم ينجح احد - [00:33:50](#)

لم يلجأ احد. فعلا ودي حقيقة. ولو بس تقررنا ان احنا نجيب آآ يعني تصريحات رسمية من جميع اطباق التفسير داخل المجتمع الاسلامي في جميع انحاء العالم. بتكون هذه النتيجة المخيمة لاملهم لم ينجح احد. كل دفعة سقطت فاشلة - [00:34:10](#)

فهو دي ردود الفعل لهذه الصفعات التي توجه اليهم يعني في كل مواقع اه التنصيرية. نقول فهموا ايضا موقفهم كيف لا يحكمون على الاسلام؟ كيف لا يحقدون على الاسلام؟ وما فضح شركهم ووثنيتهم الا الاسلام. و - [00:34:30](#)

آآ الرسول عليه الصلاة والسلام وزير الاسلام هو الذي اخرج كثيرا منهم. وقلنا بهم بكاملها آآ منذ الفتوح الاسلامية الاولى اه من الكفر الى اه الاسلام ومن الظلمات الى النور. فكيف لا اه يحقدون؟ ازال ملكهم عن كثير من ممالك الدنيا - [00:34:50](#)

ثم لا يزال آآ يخرج الاسلام دعاة التوحيد والحق في كل افاق الدنيا بما فيها بلاد الغرب يعني آآ سهام آآ هذه الظاهرة العجيبة التي آآ دوخت في الغرب ومش عارف اجيب لها اي نوع من التفسيرات - [00:35:10](#)

وهي ظاهرة لا يمكنها اي انسان على وجه الارض. حتى جميع الهيئات آآ يعني التنصيرية بقصدها وقانونها وهي ان جميع اديان الارض وبالذات النصرانية تتراجع امام زحف الاسلام وتتضائل وتضم - [00:35:29](#)

تماما كما يضم الظلام الى زحف ضوء الفجر في الافق وانار جنبات العالمين. كيف لا يحقد على وفي عروضنا الان حوالي آآ عشرين مليون مسلم غاليبتهم الساحقة مواطنون اصليون اه من بني جلدتهم او متجنسون مضى عليهم جيلان او ثلاثة اجيال. اه وتكاثروا حتى اصبح الاسلام هو الدين الثاني في اوروبا - [00:35:50](#)

الان استنوا الدين الثاني اه في على الجهة المقابلة الاسلام يتقدم والناس سبعمية في انحسار اه يعني اه اه شديد اه كما سنغير. المسلمون لانهم لم يتفهموا موقف هذا الخبيث. اه - [00:36:20](#)

يقولون يجب ان يقدم اعتذار. لا يكفي ان يعتمر مندوبا عنه. جئتم ادوار. يعتذر ايه؟ مش القضية الاعتذار. هو له حكم ثاني في الشرع الشريف نرجو ان يمكن الله المسلمين ينفذوه. لكن ان اه الاعتذار اه هي المسألة مش لها زلة لسان. دي سياسة - [00:36:40](#)

سياسة معلنة وواضحة منذ عهد بعيد يعني ما هياش شيء جديد. ودي ادوار وشيء مدروس يعني هل تسريب الصور في سجن ابو

غريب في العراق؟ هل شيء عشوائي لا ده هو بيوصل الاهانة للمسلمين وبعدين بيطلع لسانه من الناحية الثانية. فيقول لك انا بعمل لهم محاكمات ومش عارف ايه وانسجام - [00:37:00](#)

من يوم ثلاثة عشرة ما فيش مشكلة. لكن وصل رسالة فيها الاهانة والاذلال. والقهر ليه؟ للمسلمين مش لما قال الحروف صليبية. لا يمكن ان تكون آآ زلة ولسان. آآ لكن هو بيوصل رسالة وتاني يوم يصلحنا في - [00:37:20](#)

ضيقة ويعتزل ما كنش قصدي. واضح؟ في حين الواقع يؤيد انها يعني شيء آآ مقصود. فنحن نقول له لا تتعب نفسك لا تعتذروا. قد قيلت من قبل يا اخوان الله لا تنفجروا - [00:37:37](#)

اما انت فنقول لا تعتمر فان تصريحاتك هي زيادة في الكفر الى اه كفر فكما ذكرنا يعني اخر انسان على وجه الارض يحق له ان يتكلم عن احترام العلم والعقل والمنطق هو - [00:37:57](#)

ذلك الثعبان المتربع على عرش الفاتيكان. آآ ونقول آآ بيتكم من زجاج زجاج هش الى بيتنا ولله الحمد فهو من فولاذ. من فولاذ. فانت آآ يعني آآ اه في الحقيقة عدو للمسيح نفسه ان المسيح هو رسول الاسلام. النبي من انبياء الله سبحانه وتعالى دعا للاسلام كسائر انبياء الله تبارك اه - [00:38:17](#)

يعلم ان ما اوحى اليك من ربك الحق كمن هو اعمى فعقيدة هذا الاعمى الذي يتناول على دين الاسلام ويعلم افلاسه بهذه الصورة كلها كلها كذب على الله سبحانه وتعالى. ويوجب الذين قالوا اتخذ الله ولدا - [00:38:49](#)

ويمضي الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان الا كلمة. ويقول له تبارك وتعالى وقالوا اتقوا الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:39:09](#)

تنشق الارض وتخر الجبال هذا ام دعوا للرحمن ولدا فلا ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. فانت بيتك من زجاج هش هش. ها الا بيتنا - [00:39:29](#)

عقيدتنا كحصن حصين من الفولاذ. لا يمكن ان تؤثر فيه مثل هذه الاشياء. فعقيدة حافلة دي تناقض مع العقل آآ والمنطق حتى ان شبابهم حينما يحاولون مجرد الاستفسار عن بعض الامور المشكلة عليهم - [00:39:49](#)

التي تتصادم مع فطرتهم وعقولهم. ماذا يكون الجواب دائما دائما؟ لن يكون جواب اسكت والا حرمتك اصدر قرار حمام يعني ايه؟ من الجنة. ها؟ او انتم بتضحكوا ليه دي حقيقة؟ مش في العلوم القصور الوسطى يعني مش في العصور الوسطى - [00:40:09](#)

اسكت ولا هيحرمك. تمام؟ يحرمه من الجنة او يقولون هذا سر من الاسرار. لا تسأل. مع مناقضته للعقل والمنطق والفكرة الفطرة. فهي مليئة وحافلة بكل ما يناقض العقل اه والفطرة فالخطيرة الاصلية التزيين الغشاء المقدس ان هو لما بييجي في الغشاء الخاصة

ده - [00:40:29](#)

واللي بيشرب خمر مع الخبز وعقيدة لاصقة لا تتزلزل عندهم انه بيتحول في جسمه الى دم المسيح ولحمه. حقيقة لا مجال. حقيقة لا مجال. يعني بياكل بياكلوا خمر الخنزير بيتحول الى دم المسيح ولحمه. حقيقة لا مجال يرفضون المجالس تماما في مثل اه

هذا - [00:40:57](#)

قيمة الخلاص والصلب والفداء والتجسد للآخرين. ده انت المفروض تستحي. ها؟ بتختبئ في في وتطبع في آآ قصر الاولاد في الفازيكان اخر واحد يتكلم عن احترام العلم والعقل يعني التسامح. ثم الحقيقة الناصعة - [00:41:21](#)

اه انه لم يدرس انسان عاقل مخلص في البحث عن الحق الاسلام بانصاف الا قال لدين الاسلام واسلم وجهه لله تبارك وتعالى. والعجيب ايضا ان اكثرهم من القساوسة. في في جميع انحاء العالم. الذين - [00:41:41](#)

في دين الله تبارك وتعالى. فاي الفريقين احق بالعقل؟ واي الفريقين احق بالعلم. الذين يعني حرفوا كتابهم ويسبون الانبياء ويشتم لهم باقبح آآ الشتائم ويعني آآ الاوصاف. فلا يمكن ان يهزم الاسلام ولم يحز اطلاقا ان هزم الاسلام في مناورة فيها انصاف. اطلاقا ما

حصل ابدا والتاريخ الاسلامي شهد - [00:42:01](#)

سلكه اه يوحنا بولس اه كان للشيخ احمد ديدات رحمه الله تعالى كان قد وجه له نداء ان تناظره في اكبر استاد في العالم. وان ينقل

ان جميع الاقمار الصناعية الى جميع انحاء العالم. والح وكرر - [00:42:31](#)

اللاح ومع ذلك رفض آآ يوحنا بولس آآ ان يستجيب لهذا آآ النداء. لانه يعرف ماذا ستكون النتيجة لتلك ما حصل للشيخ رحمة الله ابن خليل الرحمن الهندي مع فلتر الهند والامثلة لا تنتهي - [00:42:51](#)

وهذا باب يعني لو فتحناه ممكن ناخذ فيه سنوات اذا تكلمنا على قصص المناظرات الاسلامية التي دونت في كثير من المصنفات وانتهت اه دائما بانتصار الاسلام. بل احيانا بين القياض النصراني ودخوله اه في دين اه التوحيد - [00:43:11](#)

موضوع الكلام موقف اسلام من العلم كان اتكلمنا بالتفصيل عنه في محاضرة اه العالمية طاغوت العصر. كلنا بالتفصيل ايه احد على الاطلاق آآ انه يتكلم او يلزم بحرف في موقف الاسلام من العلم. هل في - [00:43:31](#)

اه يعني احترام العلم مثلما كان الاسلام دي اول كلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول كلمة في القرآن الكريم اقرأ ها ثم هنتكلم فيه ده موضوع كبير جدا. الموقف المسلمين من العلم وآآ - [00:43:51](#)

كيف ان العلم الذي يراد له في هذه الايام ان يكون علما ماديا الحاديا لا علاقة له بالدين. ويردد ذنب الطراوات الجهة من مسلمين من اساتذة الجامعات العلم ليس محايدا كما يدعون العلم العلم الحقيقي الذي يستحق وصف العلم مش النظريات الفرضية حقائق العلم. آآ

- [00:44:11](#)

وعلمه منحاز لكليته الى الاسلام. والشباب على ذلك تعرفونها وهي منتشر الان في الثبات والبحوث حول الاعجاز العلمي واكتشاف

حقائق عجيبة جدا تثبت ان هذا القرآن هو من عند الله تبارك وتعالى. اما موقف النصرانية - [00:44:33](#)

فروح اسأله جليو. اسأله جلي عن القانون. واسألوا العلماء الذين احرقوهم برونو وغيره احرقوهم بالنبي وهم احياء. لمجرد انه اجتهد فيما طريقة علمية او نظرية فلكية. هو الغرب رفض الديانة النصرانية من شوية. ما نفرض - [00:44:53](#)

كان موقفه من العلم في غاية السوء. ها؟ آآ في حين الاسلام لم يعرف عنه المفضلة فاضية واحدة وده شيء بديهي لان الذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى. والذي خلق حقائق منه هو الله. فكيف يتصادمان؟ لا يمكن ان يحصل - [00:45:13](#)

اطلاقا ولن يحصل ولن يحصل ان تتعرض حقيقة علمية مع آآ نص آآ من نصوص الوحي آآ الشريف موضوع المزايدة على موقف

الاسلام العلمي ده ما بيقولوش يعني احنا لو بس الجزئية دي قعدنا نجيب كلام آآ - [00:45:33](#)

آآ او شهادات الخصوم من غير المسلمين موقف انسان العلم ملامح الحضارة الاسلامية العجيبة اعتراف كثير من هؤلاء بفضل عليهم

بمن فيهم تشارلز امير بريطانيا ها ولي العهد يعني اه هؤلاء جميع المعترفون لا يستطيع احد بوش كلهم - [00:45:53](#)

يعترفوا ان انهم مثيرانون للحضارة الاسلامية في بناء البنية التحتية للحضارة العمومية الحديثة. ما في شك في هذا الفيلم الا انسان

غارق في اه الجهل كهذا يعني ثم اه نقول يعني رمتني نداءها وانسلت بتقول ان الاسلام انتشر بالسيف - [00:46:13](#)

مسلمين ارهابين وكده ها اه معروف جدا في تاريخ الحركات التبشيرية. اه انها كان لها جناحان. كلاهما كانا المستعمرات الهولندية

وغيرها ما الذي كان يحصل؟ كان يقترب من الغزو والعنف والارهاب والاكرام - [00:46:40](#)

تقسيم ارض الحروب الصليبية اه في انحاء الارض مقترنة بايه؟ بجيش من المبشرين او المقصرين الذين يستثمرون الام الناس.

استغلال الفقر والفقر والمرض. ها والخدمات اللي تتسمى بها الخدمات الانسانية في سبيل - [00:47:00](#)

يعني عقيدتهم واستثمار واستغلال ضعف الناس ويعني حاجتهم. آآ بالزات في اندونيسيا للاسف انا فاكر القصة بتاعة اندونيسيا كان

بعض كان بعض المناصرين آآ ركزوا على مجموعة قبل المسلمين كانوا يجلبونهم الى الكنيسة بايد استثمارا للفقر يعني يجدون بقى

طعام واموال وادوية وكذا فكانوا يترددوا على - [00:47:20](#)

الكنيسة وهم تدرجوا معهم في الخطوات وقاموا بيهودوهم الجماعة دول اللي هم في اندونيسيا لحد اخر مرحلة بقى اخر السلم اللي

هو المفروض بقى بيبناهم حفلة التنصير التعميد والحاجات دي كلها. فجاء القسيس بقى بيحتفل بهم فقال لهم - [00:47:50](#)

طبعاً انتم انجزتم انجاز كبير جدا واحنا عايزين نكافئكم. يعني اطلبوا حاجة نحققها لكم. كل يوم في صوت واحد انا عايزين نروح

نحج الى مكة وقصة الراحل اسمه رجالة ويعتقد القصة حكى لها من قبل ايضا في مصر حصلت هنا ان ازاي واحد فتح - [00:48:10](#)

دار التفسير في القاهرة وفضل ينشط للدعوة وكده وفشل. فقفله ورجع امريكا وين سابها لواحد ثاني اه فقعد يشتغل بس حاول يستثمر الفقر بتاع الناس جاب لهم بقى الادوية برضو والطعام وكان عالم - [00:48:30](#)

وكانت الناس بتدعي تدعو بعضها بعضا وييجوا عشان ياخدوا الرز بقى والسمنة والاشياء دي والحليب الى اخره. وكل مرة الزات وتتضاعف الرجل يفرح بجهدته وثمرته فبعث لاخته سلفه في امريكا قال له تعال شف كيف نجحت في ده - [00:48:48](#)

انت فين؟ ده الناس بتجيني كزا وكزا وكزا. فالراجل جه بقى من امريكا عشان يشوف لو شك شوية لما شاف الناس الحاضرين في الكنيسة اه وكان بيلقي فيهم الكلمة فشك فيهم شوية راح قطع المحاضرة مرة - [00:49:09](#)

قال لهم وحدوه فكلهم قالوا لا اله الا الله. فنظر الى يعني اخيه فالقصص في هذا كثيرة. هي عبارة عن استثمار امام الناس وضعفهم من اجل يعني ادخالهم في هذا الدين بهذه الرشوة. وهذا نوع من الاكراه. يعني هذا نوع من الاكراه في الحقيقة على الدخول - [00:49:28](#)

اه يعني تمجه الفطرة ويمجه اه العقل آآ هنا اعجبني عبارة ذكر طلبات آآ الناس في محاسن آآ دين الاسلام. آآ في كتاب الاسلام والرسول في نظر منصف الشرق والغرب - [00:49:48](#)

تأليف الشيخ احمد ابن حجر البوطاوي رحمه الله تعالى. آآ كاتب في بعض يقول لي يعني كلام يعجبني ان يكتب بماء الذهب القلوب ما قاله عبدالفتاح الامام في كتابه التفسير العصري القديم. لا يوجد دين من الاديان - [00:50:15](#)

يرافي العقل والعلم في كل ميدان الا الاسلام. ولئن دين روحي ومادي الا الاسلام. ولا يوجد يدعو الى الحضارة والعبران والعمران الا الاسلام. ولا يوجد دين شهد له فلاسفة العالم المتحضر الا الاسلام - [00:50:35](#)

ولا يوجد دين يسهل اثباته بالتجربة الا الاسلام. ولا يوجد دين من اصوله الايمان بجميع الرسل والانبياء والكتب الالهية الا الاسلام. ولا يوجد دين جامع ليمين ما يحتاجه البشر الا الاسلام. ولا - [00:50:55](#)

فيه من المرونة واليسر الا الاسلام. ولا يوجد دين تشهد له الاكتشافات العلمية الا الاسلام ولا يوجد دين صالح لكل الامم والازمان الا الاسلام. ولا يوجد دين. يسهل العمل به في كل حال الا الاسلام - [00:51:15](#)

لا افراط فيه ولا تفريط الا الاسلام. ولا يوجد دين حفظ كتابه المقدس الا الاسلام. ولا يوجد صرح كتابه المنزل بانه عام لكل الناس الا الاسلام. ولا يوجد دين يأمر بجميع العلوم النافعة - [00:51:35](#)

الا الاسلام والحضارة الحاضرة قبسوا من الاسلام. هذه الحضارة مريضة ولا علاج لها الا بالاسلام ما شهد التاريخ حضارة جمعت بين الروح والمادة الا حضارة الاسلام. السلام العالمي لا يتم الا بالاسلام. لا يوجد - [00:51:55](#)

يسهل اثباته بالتحليل العلمي الا الاسلامي. لا يوجد قانون المعاملات بين البشر الا الاسلام. فيوجد ازال امتياز الصدقات الا الاسلام. لا يوجد دين حقق العدالة الاجتماعية الا الاسلام لا يوجد دين لا يشذ عن الفطرة في شيء الا الاسلام. لا يوجد دين منع استبداد الحكام وامر بالشورى - [00:52:15](#)

الا الاسلام. لا يوجد دين امر بالعدالة مع الاعداء الا الاسلام. لا يوجد دين بشرت به الكتب سماوية الا الاسلام. لا يوجد انقذ المرأة في ادوارها. زوجة وبنات الا الاسلام. لا يوجد - [00:52:43](#)

سين ساوى بين الابيض والاسود والاصفر والاحمر الا الاسلام. لا يوجد دين امر بالتعليم. ها وحرم كتمان العلم من نافع الا الاسلام. لا يوجد دين قرر الحقوق الدولية الا الاسلام. لا يوجد دين توافق اوامره ما اكتشفه - [00:53:03](#)

طب الحديث الا الاسلام لا يوجد دين انقذ الرقيق من المعاملات الوحشية. وامر بمساواته لسادته. وحض على الا الاسلام. لا يوجد دين قرر سيادة العقل والخضوع لحكمه الا الاسلام. لا يوجد دين يمكن - [00:53:23](#)

فقراء والاغنياء لفض جزء من مال الاغنياء يعطى للفقراء الا الاسلام. لا يوجد دين قرر من الاخلاق مقتضى والحكمة الالهية فلشد فللشدة موقف وللرحمة موقف الا الاسلام. لا يوجد دين امر - [00:53:46](#)

والرفق بجميع الخلق الا الاسلام. لا يوجد دين قرر اصول الحقوق المدنية على قواعد فطرية الا الاسلام لا يوجد دين اعتلى بصحة

الانسان وثورته الا الاسلام لا يوجد دين اثر في النفوس والاخلاق والعقول كلا - [00:54:06](#)

الاسلام فهل بعد هذا آآ لا آآ يحق لنا ان نقول لا يوجد دين حق الا الاسلام ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:54:26](#)

آآ قضية الاكراه على الدخول في الاسلام. العجيب ان هذا بيتكلم كأنه من ايجابي القدر اه فيقول ان هذه الآية لا اكراه في الدين كانت في المرحلة الاولى. حين ابتلى ضعيفا. يعني ان الرسول عليه السلام اللي كان يقول لا - [00:54:46](#)
الدين ساعة ما كانت لسه الاسلام في اوله عشان لسه. لكن لما قوي قويت شوكته آآ اكراه الناس على الدخول آآ فيه اه اه طبعا هذا الجاهل ما يعمل وده شيء عادي جدا منه انه الصورة صورة ايه؟ صوت تتدخل صورة بدنية مش في المرحلة الاولى - [00:55:10](#)
في الدولة الاسلامية في آآ المدينة. ثم الى الواقع الواقع اصلا آآ انه بالاجماع لا يرتد ولا يعترف بشخص او لا يقبل اه اسلامه شخص كان جاء عن طريق الياه؟ الاكراه. اه في الحقيقة - [00:55:30](#)

اه بنسمع من ضمن الراجيف التي اذيعت في فترات الصدام من اقباط المهجر وخيانتهم لوضع الام في مصر حينما كانوا آآ يتواطؤون مع امريكا ضد بلادهم ويشنعون بان المسلمين يخطفون بناتهم في مصر - [00:55:49](#)
نفس الشيء افلاس اعلان افلاس يقول لك ان المسلمين يخطفوا بلدنا. يعني ايه؟ بيخطفوا بناتهم عشان يكرهوهم على الدخول في الاسلام اه احد الاخوة يعني اه دلني على موقع في النت. اه ممكن ان تحاولوا ان تسمعوا هذا الشريط القيم - [00:56:11](#)
تاريخية في موقع دبليو دبليو دوت زد شير. كل اللي جاي لك كلمة واحدة. ها؟ زد وبعدة شنة ليلي شرطة مايلة وبعدة باش اسلام نقطة في النقطة ده يعني - [00:56:36](#)

العجب هذا النقطة عبارة عن مؤتمر اه عقد بالقاهرة الكبرى هو له اهمية الحقيقة ان احنا نقول انها فرصة رائعة حتى هم يعني شاهدوا من اهلها اللي بيتكلموا كبار قادة الاقباط في مصر مؤتمر في القاهرة اه بيقوي انشاء لجنة - [00:57:05](#)
اسمها لجنة تثبيت الايمان لخدمة الاسرة. آآ تثبيت الايمان يعني للتصدي لظاهرة حالات الارتداد. يقصدون حالات الياه الاهتمام الى الاسلام. فيقول القساوسة فيها ان هذه قضية بقاء وابدية. آآ ويقولون خطر عظيم جدا هو كثرة عدم - [00:57:25](#)
فتيات المسيحيات المرتدات عن الايمان المسيحي حاجة مخيفة ومرعبة. الشيء الغريب مش كلهم فقراء. ده فيه متعلمات وجامعيات ومثقفات ومخطوبات. ده شيء مذهل. احد القساوسة بيقول اه واحد هایل جدا - [00:57:45](#)
وجاي لنا في الكنيسة فين الكنيسة؟ اللي هنا؟ فين الكهنة اللي هنا؟ نقول له ايه اللي حصل؟ قال البنت خطفت فبيرد الاساس بيقول لا اؤمن بموضوع الاختصار. آآ تتخطف دي ما تدخلش مخي - [00:58:05](#)

انا بقول الكلام ده الحرف مش لاقبين حاجة من عندي خالص آآ واحد هايف من عدة سنوات جاب هنا فين الكنيسة اللي هنا؟ فين الكهنة اللي هنا؟ قلنا له ايه اللي حصل؟ قال البنت اتخطفت - [00:58:23](#)
سمعنا في القسيس لا اؤمن بموضوع الاختطاف تتخطف دي ما تدخلش مخي ما فيش حد بيخطف حد دلوقتي. ما فيش حد يقدر يخطف قطة يخطف بني ادمه وزنها سبعين تمانين كيلو - [00:58:37](#)

مش ممكن يخطف يخطفها ازاى لكن هي عملية اتداري حقيقة. يعني اللي بيدعي ان فيه خطف ده بيداري حقيقة وظاهرة لا يمكن انكارها. آآ في بعض الايام توجد ارقام في يوم واحد لا تخطر على بال احد فيكم. مش عاوزين نقول - [00:58:52](#)
لانه طبعا امر هيحزننا لو قلنا. يوميا حالات من اعدادي وسانوي وهكذا واحد بيتكلم كمان عن موهبة تانية ان اصبح مش اسلام احاد من الاسر. ده اسلام اسر بكاملها. فبيعلم بقى الظاهرة - [00:59:16](#)

اسلام اسر بكاملها فيقول واحد انا عايز اعرف بقى فين السيف اللي بيكره هؤلاء على الدخول في الاسلام؟ ده انا حتى فين الدعاء اللي بيزين له النسلة يعني لا في شك ان مفيش حرية كافية لدعوات الاسلام بطريقة ايجابية ده كل الموضوع ان هما بس عايشين وبيراقبوا - [00:59:36](#)

المسلمين وعقيدتهم ويقارنون. بيقول ايه القسيس بيقول واحد بيعلم بقى الظاهرة بتاعة اسلام العائلات كاملة يقول واحد بيقفل

سلكة كانت مقفولة. بقية الاسرة بتنجرس وراه. علشان كده بنهتهم باسرة المرتد والا يعملوا زيه - [00:59:56](#)
ده تعبيره طبعاً. بيتكلم بعد كده عن الحزن والاحباط الذي يحصل الرجال الكنيسة. ازاي هذه الزيارة بيقول ان السيبي بحس انه فقد
خروف من رعيته. لا ده اصطلاح عندهم شائع يعني - [01:00:16](#)

وبيقول ان ده بيحدث اخلال بتركيبه المجتمع ويقول مشاكل حالات الارتداد اخطر من المشاكل وممكن تتشعب وتشمل اكثر من فرد
بل اسرة باكملها. حالياً حالات الاشهار حالات من عائلات والامثلة كثيرة قوي - [01:00:31](#)

اه بينتقد بعد كده القساوسي لنقطة تانية ان لا يسمون علوم الارتداد وهو الهداية الى الدين رب الاعداء. اه بيقول ان ان المشكلة كمان
ايه؟ ان الخدمة في الكنيسة بقى. في قساوسة وخدمة كانوا بيدخلوا في الاسلام. فيقول ثم يتحدث عن ان بعض - [01:00:55](#)
الخدمة ارتد بعد ما كان بيقول يا ابونا ادعي لي كان بيبوس رجله بيبوس جزمته يعني بيعزم القسيس لدرجة انه يقبل حذائه ويقول
له ادعي لي ده ساب الاله؟ النصرية وانتقل الى الاسلام. كل يوم بنفقد من اولادنا وبناتنا - [01:01:15](#)

لازم ما نحكيش بينصحوا بينهم او عوا تحكوا قصص المرتدين امام الجيل الجديد. او عى تسمع برة قصة عن آآ احد اسلم وتروح
تحكي دم الاطفال اه ثم يقول ايضاً قسيس اخر ان انك تسمع ان بنت اتخطفت اولاً اتخطف او عى تصدق - [01:01:35](#)
ما فيش حاجة اسمها خطف. ودي انا مسئول عنها قدام ربنا. آآ يومياً بدون احنا بنخسر اولادنا وبناتنا اكثر من عشرين حالة يومياً آآ
في الانبا رويس يومياً في الازهر ما بين تمانين الى ميتين حالة. يقول ان هذه الظاهرة تؤثر على الانتماء المسيحي. ثم يذكر -

[01:01:55](#)

احد المتكلمين عدد النصارى في مصر سنة الف تسعمية وسبعناشر كان نسبتهم تمانية واثنين من عشرة في المية. الصعيد سنة سبعة
وتمانين وصلوا الى خمسة وستة من عشرة في المية. قال لهم الفرق كم؟ اثنين وستة من عشرة. احنا تناقصنا بنسبة اثنين وستة من
عشرة في المية - [01:02:26](#)

في خلال سبعين سنة. اذا قليل المتواليه الهندسية العكسية نظرياً خاضعة لربنا ما يسمحش نظرياً طبعاً ربنا ما يسمعش دي جملة
اعتراضية. نقرض بعد ميتين لتلتمية سنة. دي قضية خطيرة - [01:02:46](#)

اه يعني انا نقلت هذا الكلام اللي قال لي نقول يعني سبحانه الله هم انفسهم بيرئون المصريين مما اه يروجه كذاب المهجر. اقباط
المهجر الخونة اللي يتأهلون ضد بلادهم. بيتكلم يا ريتهم بيقولوا حاجة بتحصل. ها؟ ان - [01:03:06](#)
بيخطفوا بناتهم ويقولون هم على الدخول في آآ الاسلام. فهذا آآ شهدوا من اهلهم. يعني آآ يتحدثون في غاية الصدق الصراحة انه
فعلاً لا اكراه في الدين. لا احد يعرف احد كيف يكره الانسان على يعني تغييره عقيدته؟ ده بالنسبة لقضية - [01:03:26](#)
في الحقيقة هي قضية آآ العاقل ما يقولش كيف انتشر. لكن يقول هل الذي البشر هو الحق ام الباطل؟ هل هو دين حق ام لا هو ده
السؤال؟ اما ان الله سبحانه وتعالى اذا انت ايقنت ان الله يأمر بكذا او يعني - [01:03:46](#)

يكلفك بكذا فما دمت مؤمن انه امر من علم الله سبحانه وتعالى لا يهمني الا من قيادة شرع الله تبارك وتعالى ثم ان هذا السيف سيف
مبارك نحن نحمد آآ لعمر بن العاص رضي الله عنه آآ انه آآ انقرض من الظلمات الى الموت في مصر - [01:04:06](#)

وانار هذه البلاد ربوع ورجوعها للاسلام الحنيف. والا يعلم الله ما الذي كنا سنبقى عليه لولا هذا الفتح ولولا هذا السيف المبارك الذي
حمل هذا النور الى افاق يعني العالمين وحرر البشرية من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق - [01:04:24](#)

ومن ذوي الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا والاخرة اه ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا اه والاخرة. هجيب كلمة بالنسبة
لموضوع السيف اه وهو مفكر بلساني مشهور جدا توماس كامل. بيقول ايه؟ وهو بيعلق على قضية انتشار الاسلام بالسيف. ونهديها -

[01:04:44](#)

الى آآ الفاشل آآ يعني لم يعلن افلاسه. سم البنك البريطاني بيقول انا لا اكان انتشار الحق بالسيف ام باللسان ام باي تضيق باية طريقة
اخرى؟ فلندع تنشر سلطانها بالخطابة او بالصحافة او بالنار. لندها تكافح بايدينا وارجلها - [01:05:04](#)

ده كلام توماس كابل وهو يناقش قضية انتشار الاسلام بالسيف او غير السيف يقول ما دام حقق ايه المانع اللي ينتشر بالسيف؟ لينتقد

البشرية وما دام هذا تكليفا من الله سبحانه وتعالى - [01:05:36](#)

ايه الجريمة دي؟ انا لا احسم اكان انتشار الحق بالسيف ام باللسان ام باي طريقة اخرى قلدا الحقائق تنشر سلطانها بالخطابة او بالصحافة او بالنار لندعها تكافح بايديها وارجلها واطافرها. فقضية السيف ما فيش تناقض اطلاقا بين فكرة الجهاد سواء جهاد الدفع او جهاد الطلب. وبين - [01:05:48](#)

اه فكرة عدم اكراه احد قبل الدخول في الدين. لماذا؟ اه لان اه لان القضية هي ان الله كلف هذه الامة المرحومة بان تنشر هذا الدين في العالمين. وامثل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة آآ جزاه الله عنا خيرا - [01:06:18](#)
نوروا افاق الارض وازالوا الظلم عن الابد. هم مش بيدخلوا البلاد علشان يكرهوا انها الدخول في الاسلام. لا يمكن هذا الا جاحد كذاب لكن هم بيبجوا عند حدود البلاد اللي بيدعوها للاسلام ولازم الاول بيدعوهم قبل القتال الى الاسلام. ولو عايزين نقاش حجة واقلاع - [01:06:39](#)

او مناظرة يحصل كل هذا ثم يخبرونهم بعد اقامة الحجة وبعض الدعوة والتبليغ. يخبرونه اما ان يدخلوا في هذا النور آآ الذي يضمن لهم سعادة الضرائب واما ان يقروهم على دينهم ويدفعوا الجزية - [01:06:59](#)
واما ان آآ يقاتلوا يقاتلوا. والقتال هي التي تحسم النتيجة. واضح؟ فاذا القتال كان مع مين؟ كان مع الذين يقفون عقبة امام نشر هذا النور. واضح؟ فدي قضية الاسلام والسيف. لكن هل حصل ان المسلمين اكرهوا احدا اي احد. ده هو - [01:07:17](#)
شرعا الاسلام لا يصح لو واحد دخل في الاسلام مكرها مجزرا لا قيمة لاسلامه ولا يقبل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. الموضوع ان يقول ان رواية الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنتم خير امة اخرجت للناس. قال خير الناس للناس تأتون - [01:07:37](#)

في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. ودي في الناس اللي هم بيأسروا اثناء الجهاد يؤسرون ثم اه يقتدون بالسلاسل اسرى اذا عايش المسلمين وسمع الاسلام يدخلون الى الجنة. فصارت السلاسل سببا في دخولهم يعني آآ الجنة. آآ - [01:08:05](#)
فالكلام هنا مش بنقارن يعني مش بنقارن الاسلام باديان محرقة او اديان وثنية. المسألة ان هي مسألة عقيدة. خلوا بالكم انتم اذا هو تأخروا بالكلام بتاع الفهم الاخر وثقافة السلام والكلام بتاع تقييم الاطافر. ها ليه؟ لان الكلام ده بيدعو الى الحيادية. عايز يدخل العقائد - [01:08:25](#)

الناس كلها في اللون الرمادي ما فيش ابيض واسود. والحياد يقتل العقائد ويخلقها خلقا لان ما فيش تعصب انت لما يكون عندك عقيدة ودي كلمة بتروج الحقيقة كتير قوي على السنة بعض الناس حينما يصفون المسلمين بالتعصب - [01:08:45](#)
اذا قلت انني اعتقد ان اليهودي كافر او نصراني كافر ويقول لك هذا تعصب لا البنت جت لك بقى شرائع السماوية والارضية الوضعية اه بيتكلموا على حرية العقيدة. فانا حر اعتقد ما اشاء ادومتك في اعتقادك حتى بقول الوضعية او في بلاد الكفار كلهم - [01:09:02](#)
في حرية عقيدة. اعتقد ما اشاء. التعصب لا يكون في العقيدة. والا مش هيبقى اي معالم تميز الحق من الباطل. لكن التعصب في مجال الايه؟ المعاملة انك تظلم الكافر اه تبخسه حقه اه الى اخره. ها ولهذا جاءت يعني حقوق اهل الذمة واداب التعامل حتى مع - [01:09:25](#)

فالتعصب في المعاملة مش في الاعتقاد. يعني ما ينفعش هو احنا نقول عليه متعصب عشان عقيدته كذا. ليه؟ لانهم بدساتيرهم وقولهم يكفلون اه ده يسمى بحرية العقيدة. فالمنهجنا هو منهج الله سبحانه وتعالى وليس منهج عبد من العبيد او مفكر من المفكرين. حتى يخلج - [01:09:48](#)

هل تدعون اليه اه عن اعلان ان هدفهم الذي يسوقون اليه هو ان يكون الدين كله لله؟ حتى لا تكون في الارض فتنة وهذه الحقيقة كان يفقهها ابسط جنود المسلمين. الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب - [01:10:08](#)
ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا اه الى سعة الدنيا واه الاخرة الشيخ سعيد حواء رحمه الله تعالى كان له كلام آآ في هذه القضية هو كلام طيب الحقيقة في كتاب الرسول آآ صلى الله عليه - [01:10:28](#)

وسلم مش هننقله كله لان الكلام كثير عشان نختصر ان امامنا لسه رحلة بيتكلم عن الحرية الدينية في دولة آآ الاسلام. ثم آآ يدخل نماذج يعني رهيبه اه من نماذج الارهاب النصراني. والتعذيب للمخالفين في الدين وبالذات يعني اليهود - [01:10:49](#) ذكر المزاج يعني وقتلت محاكم التفتيش في الاندلس حرقا بالنار حوالي متين وتلاتين الف ها اه اقصد من غير المسلمين متين وتلاتين الف. اما المسلمون فلم يبق في اسبانيا من الثلاثين مليون مسلم واحد - [01:11:16](#) ده هو اقوى دليل على انو لا اكراه في الدين هو وجود النصارى انفسهم في البلاد الاسلامية او اليهود ده وجودهم ده هو اقوى دليل على انه ايه؟ لا اكراه في الدين والا ما كان اسهل على ان ان يكرهه او يدخله في على يعني يمثله او يدخله في الاسلام. والاسلام لا يجوز - [01:11:36](#)

فوجدوا ان هو اقوى دليل على تسامح يعني الاسلام آآ معا يقول ان اعطاء الانسان الحرية الكاملة في امر اختياره عقيدته وعدم اجباره على تغيير دينه باي واسطة من وسائل الاكراه - [01:11:54](#) ثمرة من ثمار محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كانت لتكون لولا آآ الوحي. ان العرب هذا الشعب كان يمكن ان يمثل في حال مصر الدور الذي مثله الستار فيما بعد قبل جماعي ومحو للحضارة - [01:12:13](#) ولكن العرب على العكس من ذلك مثلوا على مسرح التاريخ اروع امثلة الرحمة والتسامح مع الشعوب المغلوبة. وهذا ليس ومن اخلاقهم في الاصل لولا دعوة الله ودين الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:33](#) ان عملية الجهاد المستمر والتضحية الكثيرة التي بذلت فيه من اجل اخضاع العالم لسلطان الله مع اعطاء الفرد الحرية في البقاء على دينه او الانتقال منه الى الاسلام دين الله الحق بالافتناع الكامل دليل كامل على ان محمدا رسول الله - [01:12:53](#) صلى الله عليه وسلم. فالذين يتصورون ان مقام النبوة فيبين الاتهام. مقام النبوة يتنافى مع الحرب عادلة. تصوراتهم معكوسة تماما. ان حرب الانبياء وحدها هي المعقولة في العالم. اذ ان الحياة البشرية - [01:13:13](#) لا تستقيم الا على قانون الله وشريعته. فما لم يكن العالم خاضعا لسلطان الله فان العالم تمزقه بمن فيه وقت ذلك اهواء البشر. اما اذا خضع لسلطان الله المتمثل بعباده المستقيمين الصالحين وشريعة الله فان في ذلك آآ - [01:13:33](#) صالح فلا يعني اخضاع البشر لسلطان الله اجبارهم على الدخول في دين الله. ثم يقول والذين ينكرون على الله صلى الله عليه وسلم الجهاد في سبيل الله. اما ملحدون فهؤلاء اصغر من ان يرد عليهم. لان القتل والخراب - [01:13:53](#) الذي يحدث على ايديهم بغير حق تندى ليندى له زليل الوحوش. فقد قتلت روسيا من رعاياها من اجل اقامة مشروع تسعة عشر مليوناً. طبعا من المسلمين. في الاتحاد سنتي. تسعة عشر مليوناً. واما ان - [01:14:13](#) الذي اه ينكر على الاسلام الجهاد. اه اما ان يكون ملحدا وده الرد عليه او يكونوا اهل دين. فاليهود والنصارى وهؤلاء يناقضون فان في التوراة التي يؤمن بها جميعهم نصوصا كثيرة تدل على ان الانبياء جاهدوا في سبيل الله - [01:14:33](#) وفي الانجيل وكتب العهد الجديد مع ما يدل على ان الانبياء يحاربون هذه الشواهد. ثم ذكر في الحقيقة مجموعة كبيرة من النصوص نطيل بذكرها كلها تدل على وقوع القتال آآ وبصورة قد تكون اصعب فعلا آآ مما يحصل في الجهاد آآ - [01:14:53](#) آآ الذي ما رسمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين الضرب ان احنا نقتنص من نصوص آآ غير المسلمين آآ من المنصفين بالذات في الغرب كبار المفكرين والساسة على مستوى العالم كله. هذا باب يعني في غاية الثراء - [01:15:13](#) وهو يحقق لنا آآ مقولة القائل شهدت لها اعدائها والحق ما شهدت به الاعداء فلما تأتي يعني المدح الاسلام من اعدائه ومن خصومه او على الاقل من المنصفين اه من هؤلاء. الحقيقة النصوص كثيرة - [01:15:39](#) انن سحاول ان امر على اه بعضها حجة الاسلام والعلم. طبعا ده موضوع يعني موضوع ثاني جدا. ارجو ان شاء الله فيما بعد نتكلم بالتفصيل على كل جزئية حتى تأخذ حقها. لاننا مضطرون ان ندافع. احنا بنعمل ايه دلوقتي - [01:15:59](#) اقل حق لنا ان ندافع عن ديننا. وقد تناول عليه آآ بمدتك. ها آآ دي رسالة وثيقة ده لازم يتعلق بالحضارة الاسلامية ايام الاندلس. الحضارة الاسلامية ايام الاندلس. في نفس الوقت الذي كانت حضارة التلفزيون في - [01:16:24](#)

في اوج عزها وقوتها واضح؟ كان الغربيون ما يعرفوش اصلا حاجة اسمها استحمام. ما بيعرفوش في حياتهم شيه اسمه استحمام ها ولذلك لما المسلمين من الاندلس فكان بعض الناس ينكرون انهم مسلمون فكانوا يفتشوا البيوت اللي قالوا فيه حمام -

[01:16:44](#)

يعرفوا ان هو مسلم وان هو بيتقي فيقتلونه. احد الاخوة حدثني مرة انه كان في برنامج في المانيا يظهر تلفزيوني وواحد من

الباحثين الالمان بيتكلم بيقول ان احنا في الايام دي كان الناس تقضي حاجتها في الشوارع وتحت النوافذ - [01:17:04](#)

شيه عادي جدا. فهم كانوا غارقين في الجهل في الوقت الذي الناس الحمقى من بني جلدتنا اللي بيقولوا ايه؟ عن الاسلاميين انتم عايزين ترجعونا القوانين المزمنة هذا غباء المزملة دي بتشتتم بها مين؟ اوروبا والغرب. اما الاسلام فالقرون مظلمة عندنا كانت في

غاية الاذاعة والتقدم والتحضر. باعتراف - [01:17:24](#)

اه يعني جميع المنصفين من هؤلاء الغربيين ساعات يقولوا لنا ايه؟ انتم عايزين تعملوا محاكم تفتيش؟ والجاهل المتمسلم لا يعرف ان

محاكم التفتيش ما يتسألش علينا. لان احنا كنا فيها الايه - [01:17:48](#)

الضحية وانت بتيجي اتعملت للمسلمين اساسا. هي طالت اليهود في السكة لكن هي الاساس الموجهة للمسلمين. ويجوا الجهلة الذين عن سبيل الله يتهموننا الاسلاميين انهم عايزين يعملوا محاكم تفتيش. او محاكم التفتيش دي كانت مخصصة لايه؟ للمسلمين اجيب

ثلاثين مليون مسلم - [01:18:01](#)

وبيبقى في الاندلس مسلم واحد. اذكروا بلدا واحدا فتحها المسلمون وابادوا اهلها او فعلوا بقي الاقباط وباقي النصارى واليهود في

كل انحاء العالم الاسلامي تحت رعاية الحكومات الاسلامية او الخلافة الاسلامية. لا ده هو وجودهم في حد ذاته دليل على يعني

تسامح المسلمين وعدم اكراههم على الدخول في دينهم - [01:18:21](#)

دي وثيقة كده عندنا بنقولها جورج ما لك ويلز آآ ارسل آآ الملك جورج الملك ويلز ده في بريطانيا طبعا بعث برئاسة ابنة اخيه كانت

تضم ثمانى عشرة فتاة من بنات الاشراف والاعباد دعت علميا رايحة تتعلم وتتنور في بلاد المسلمين - [01:18:48](#)

كانت تضم ثمانية عشرة فتاة من بنات الاشراف والاعيان وقد توجهت البعثة الى اشبيلية ورافقهن في سفرهن النبيل رئيس موظفي

القصر في ويلز وكان سفرك هذا يحمل رسالة من الملك جورج الى الخليفة هشام الثالث. نشر المؤرخ الانجليزي الشهير جون اه -

[01:19:08](#)

نصها في كتابه الخطير العرب عنصر السيادة في القرون الوسطى. الرسالة بقى من جورج الثاني ملك انجلترا والغان والسويد

والنرويج الى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الاندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام. بعد - [01:19:28](#)

والتوقيع. فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة فاردنا لابنائنا اقتباس

نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يسودها - [01:19:48](#)

في اركانها الاربعة. دي بريطانيا. ولقد وضعت وضعت ابنة شقيقنا الامير دوبان على رأس بعثة من بنات اشراف الانجليز لتتشرف بلا

اسم اهداب العرش. والتماس العطف لتكون مع زميلاتنا موضع عظمتكم وحماية الحاشية الكريمة - [01:20:08](#)

وحب من اللواتي سيتوفرن على تعليمهن. وقد ارفقت مع الاميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل. ارجو التكبر وبقبولها مع

التعظيم والحب الخالص من خادمك المطيع جورج ام ايه. اه رد طبعا الخليفة اه هشام الثالث على - [01:20:32](#)

ملكك للملك اه جورج اه بسم الله الرحمن الرحيم يعني بعد المقدمة الى ملك انجلترا وايقوسيا واسكندريا الاجل. لقد على التماسكم

فوافقت بعد استشارة من يعينهم الامر من ارباب الشورى على طلبكم وعليه فاننا سنعلمكم - [01:20:52](#)

انه سيتم الانفاق على هذه البعثات من بيت مال المسلمين تأكيداً على مودتنا لشخصكم الملكي. اما هديتكم فقد التقيتها بسرور زائد

وبالمقابلة ابعت اليكم بالغاللي الطلافس الاندلسية وهو من صنع ابنائنا هدية لحضرتكم الى اخره - [01:21:12](#)

يعني اه دي نموذج عابر يعني والكتاب اسمه علماء الغرب يدخلون الاسلام محمد حلمي. ده نموذج. اه بالنسبة لموضوع الاسلام

والصيف الحقيقة النصوص كثيرة جدا ده كتاب فقط مجرد اسمه قالوا عن الاسلام. دكتور عماد الدين خليل. قالوا عن الاسلام. حاشد

المفكرين من العالم يعني اه الغربية اه انا عارف ان الاستعجال قد يجعلنا نتنازل عن نصوص في غاية الاهمية الحقيقة دي نص في حد ما يعرفش فولتير؟ فرانكو ماريا معروف بفولتير غنى في باريس عام الف ستمية - 01:22:02

اربعة وتسعين وكان رائد حركة الابه؟ التنوير في فرنسا في القرن الثامن عشر. كان شاعرا كاتباً مسرحياً ومؤرخاً فيلسوف ورسول التحرر الفكري والعقلي الى اخره. آآ ده المولتير. هم. يقول ايه بقى - 01:22:35

اتكلم عن الاسلام بيقول انه دين يستحق الاعجاب والاحلال والتقدير. ذلك لانه جعل زنوج اواسط افريقيا يشعرون بادم وجعل سكان جزر البحر الهندي يعرفون ان هناك قوة غير التي اعتادوا عليها. وهذه الديانة الاسلام اي الاستسلام - 01:22:55

الخالق وهذا الاسم يكفي لهداية العدد الوافر من البشر. فولتير بيقول ليس صحيحاً ان الاسلام استولى قهراً وبالسيف على اكثر من نصف الكرة الارضية. هذه الشائعات تحاول ان تقلل من قيمة الاسلام ورسوله - 01:23:15

لكن اكبر سلاح استخدمه المسلمون لبث الدعوة هو امتصاصهم بالاخلاق العالية. وليقرأ كل من يريد ان يعرف ذلك وليعرف كل شيء عن الاسلام وغزواته وفتوحته ليتأكد بنفسه. ويعرف ايضاً ما اراده مؤرخوا كراهية الاسلام الذي نجده لم - 01:23:35

بكرة ولن يكره ديناً سبقه. والدليل على ان الاسلام لم ينتشر بالسيف. ان كثيرين اعتنقوا الاسلام وهم بعيدون عن هذه وغزواته وفتاحته. فكيف اذا وصلهم السيف الذي يدعيهم مؤرخون وخطباؤنا؟ نريد ان نمحو هذه - 01:23:55

اخطاء التي ارتكز عليها الكارهون للاسلام والتاريخ. فالذين يكذبون على التاريخ لا يستحقون ادنى احترام. ومما لا شك فيه ان الاسلام له كتاب. ما حرف لا حرج لانه ليس في قدرة البشر ان يأتي بحرف فيه. فالذي جاء به الوحي لا يمكن لانس ان يقلده - 01:24:15

اه احد الكتاب مسلمين آآ يقول زرت زميلة امريكية كانت تدرس معي في الجامعة زرتها في في مقر عملها في مدرسة من مدارس الاحد. التي تفتح ابوابها صبيحة كل احد لتلقين اه تلاميذ الابتدائية اصولاً نصرانية وتعاليم - 01:24:41

وطلبت منها ان ترتب لي زيارة الى احد الفصول الدراسية ففعلت. ولقد فوجئت بما سمعت من المدرسة في ذلك الفصل لم اسمع شيئاً عن الدين المسيحي وانما كان الدرس كله يدور حول تخويف الطلبة من الاسلام وتشويهه وتبديل حقائقه - 01:25:27

وبث الرعب في قلوب الطلبة من المسلمين المتوحشين فلما قلت لزميلتي وكانت المديرة المسئولة عن المدرسة. سألتها عن هول ما سمعت في الفصل وعن سبب ذلك كله. فقالت اقول لك بكل صراحة ان الاسلام دين زاحف. واذا لم نحمي انفسنا بهذه الطريقة - 01:25:47

لزحف علينا واصبح يهددنا ويهدد مستقبلنا في بلادنا اه مضطرا اني اختصر في الحقيقة الكلام كثير جدا يعني زي ما قلت لكم ممكن نحرر في المسألة دي مسألة شهادات الخصوم يعني او غير المسلمين في حق - 01:26:14

اسلام من كل اطراف المجتمعات الغربية من ساسة ومفكرين آآ قساوسة ها ولم يرد لا زال فيه في الحقيقة. يوجد اناس عندهم فعلاً انصاف الى الان. اه ليس يعني الوضع - 01:26:44

اه مسبقاً يعني اه في اظلامه وتعديه. هنختم بحاجتين في الحقيقة متين واربعة اه يعني انا استخسر الحقيقة ما اقولهناش. واحدة منهم تتعلق بنابليون لا بغيركو لا برضو طبعا مشهور محدش يجله - 01:27:04

اه لما اتى الى مصر بيكتب بيقول ان انه تمنى ان يكون واحدا من معتنقي هذه الديانة. احنا كلهم بيقول لو ان القادة العسكريين طبعا هو رأى وضع المسلمين في مصر وجهادهم واستفسارهم في الدفاع بقيادة طبعا علماء الازهر ضد هذا الغزو - 01:27:53

يقول لو ان القادة العسكريين يتمسكون بمبادئهم كما يتمسك رجال مصر بدينهم لاصبح العالم لو كنت قائلاً ارادوا ان يزحف الى القاهرة من مقابره في الاسكندرية. فلم يستطع لوقفة رجال علماء الدين في القاهرة ضد دخولهم. فلجأ الى حين - 01:28:18

ان يضحك به على رجال الدين اللي هي على طريقة ايه؟ الحاج محمد هتلر. فاصدر منشور على ادوات حملته قال فيه يمتلك رجال الدين بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله لا ولد له. فهو بقى ايه؟ هز بالبرحة لا ولد له - 01:28:40

ولا شريك له في الملك وان الفرنسيين بيشهد يعني وان الفرنسيين خلفاء السلطان العثماني واصدقاؤه وانهم ما جاءوا الى مصر الا

للاقتصاص من الممالك الخارجية عن طاعة السلطان. والذين يعذبون الناس مع انهم ارقاء - [01:29:00](#)

من بلاد الشراكسة. يفسدون في الاقليم الحسن الاحسن الذي لا يوجد لهم مثيل في الكرة الارضية كلها. طبعا يقصد ان كل الناس متساوون عند الله وان كانت الاراضي المصرية التزاما للممالك فليرونا الحج الذي كتب الله له. ولكن - [01:29:20](#)

الله رب العالمين رؤوف رحيم وعادل حليم. ولكن بعون الله تعالى من الان فصاعدا لا ييأس احد من اهل مصر عن الدخول في المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية. فالعلماء والفضلاء والعقلاء سيدبرون الامور. وبذلك ينصلح - [01:29:40](#)

تحال الامة كلها. انتهى منشور الحاج محمد نابوليون. فطبعا يريد ان يتقرب الى الشعب المصري. لما اعلن لانه لم يجد اجابة فورية تسعده. فعرف ان مخططة مكشوف. وان خداعه الذي يريد ان يلغه بالاسلام خداع لا يقبل الا - [01:30:00](#)

وقفة بطولية ضد مدافعه التي راحت تعبر عن عدم تصديقهم لاسلامه. فراح ثوب فراح بالعنف والقوة يدخل القاهرة من خلال صدور الرجال الذين واجهوا مدفعيته. رغم وجودنا كلهم في القاهرة الا انه لم يستطع وقف قوة رجال الدين فحاول - [01:30:20](#)

كل الطرق والوسائل والاساليب ان يبذل للشر بذوره بين المسلمين وآا الاقباط وقصة بقى ايه؟ الحج او المعلم يعقوب قصة يعني معروفة فلما الصفا في النهاية ان يمكث في مصر وبها هذا آا الجهاد الاسلامي. فا ترى السلامة وفر هاربا من القاهرة الى الاسكندرية -

[01:30:40](#)

حيث ركب البحر سرا الى بلاده ولم يكن مرافقوه يصدقون ان له النور في الطريق الى فرنسا الا انه اكد لهم القوة التي فر منها. ودي الشاهد يعني من الكلام. بيقول ايه ده كله - [01:31:03](#)

لم اكن اعرف ان الاسلام قوي بما يحمل علماءه في صدورهم وعقولهم. يبدو ان القرآن الذي يحملون قوة العليا لا تقهر ولا تهزم. انا لا استطيع ان اقرر القوى العليا التي تحرك المسلمين. وما - [01:31:16](#)

وصلوا الى فرنسا حتى قال ما زلت حيا امارس حياتي. لانني تركت المسلمين في مصر دون الاكثر. اعتقد اني لو تدخلت اكثر من هذا لما عدت الى فرنسا الا جثة. وربما لا اعود ولا حتى - [01:31:36](#)

احمد الله انني لم اكن موجودا في العصر الذي كان فيه نبي الاسلام يقود المعارك ضد اعدائه والا كنت قد هزمت بجدارة. اذا كان هذا حال اتباعه فكيف كان حاله؟ صلى الله عليه وسلم. نختم وانا يعني يعز - [01:31:56](#)

الحقيقة ان في تصريحات في غاية الروعة حقيقة في كل القضايا التي اشرنا اليها لكن هي تستحق بلا شك ان تفرض يعني موقف الاسلام من العلم موقفه من العقل آا الى اخر يعني كثير من المفاهيم تحتاج لكن انا هختم للاسف الشديد بخطبة هي خطبة ابليس -

[01:32:16](#)

اه لكن لها برد يعني اه مخزن. يقول فضيلة الدكتور عبدالمجيد شلبي اه حفظه الله تعالى يقول اما لماذا هذا والكرهية للاسلام فلان هو المستقبل. انا عندي هنا يعني نصوص في هذه الكتب وغيرها كثير - [01:32:36](#)

سبحان الله مئات التنبؤات من الغربيين بان الاسلام هو دين المستقبل سمعت لكن الوقت لن يسمح المرة دي. يقول فلان هو المستقبل بعد ان فقدت الانسانية هذا الامل وبعد ان فشلت كل النظريات والايديويات التي جعلت من حياتنا جحيما لا يطاق ولا يحتمل. يؤكد

ذلك ما - [01:33:04](#)

كتبه المستشرق الالماني في كتاب الفه. ده مستشرق الباني مش مسلم. لان الكتاب نسميه ايه؟ الاسلام قوة الغد يقول ان التاريخ سيعيد نفسه مبتدأ من الشرق عودا على بدء من - [01:33:30](#)

التي قادت فيها القوة العالمية الاسلامية في الصدر الاول للاسلام. وستظهر هذه القوة التي تكمن في تماسك الاسلام وحدته العسكرية وستثبت هذه القوة وجودها اذا ما ادرك المسلمون فعالية هذه القوة والاستفادة منها - [01:33:50](#)

هل الوصف وصفه اه شاعر الاسلام محمد اقبال رحمه الله تعالى في قصيدته الرائعة. قصيدة اسمها برلمان ابليس برلمان ابليس يقول ان ابليس واعوانه اجتمعوا في مجلس شورى وتباحثوا في شئون العالم واخطار الغد. وما يتهدد مملكة - [01:34:10](#)

والشر. فقال احد الشياطين ان الخطر على هذه المملكة الشيطانية من الحكم الجمهوري. فقال شيطان اخر لا يهولك امرها. انها ليست

الا غطاء للملوكية. ونحن الذين كسونا الملوكية يعني النظام الملكي. هذا المطار اللي هو الديموقراطية - [01:34:33](#)

اذ رأينا الانسان بدأ يتنبه ويفيق ويشعر بكرامته. وخفنا ثورة على نظامنا. الشيطان يعني فقال هيناموا بلعبة الجمهورية اما رأيت نظام الغرب الجمهوري له وجه مشرق وضاح وباطنه اظلم من باطن جنكيز خان - [01:34:53](#)

فقال الشيطان الاخر لا ان الخطر يهدد مملكتنا من الشيوعية. هل عندكم نبأ هذه الفتنة التي اثارها ضدنا اليهودي كار ماركس لقد اثار العديد على السادة حتى تزعزت مباني الامارة والسيادة. فقال ابليس معتمدا على اعوانه مهدئا. اني امك - [01:35:11](#)

وزمام العالم واتصرف فيه كيف اشاء اني لا اخاف هؤلاء ولا هؤلاء اني اخاف فقط من امة لا تزال شرارة الحياة فيها كاملة ولا يزال فيها رجال تتجافى جنوبهم عن المضاجع وتسيل دموعهم على خدودهم سحرا - [01:35:31](#)

ان الاسلام هو فتنة الغد وداهية المستقبل ليست الشيوعية ولا الديموقراطية ولا الجمهورية. وانا اعلم ان هذه الامة قد اتخذت القرآن مهجورا وانها صغفت بالمال وفتنت بجمعه انا خبير بان ليل الشرق داجن مكفهر. وان علماء الاسلام وشيوخه لم تعد لهم تلك اليد البيضاء - [01:35:53](#)

التي تشرق بها الظلماء وتضيء بها العالم. ولكني اخاف ان قوارع الدهر ستقض مضجعتها وتنقض هذه الامة فابذلوا جهدكم ان يظل هذا الدين متواريا عن اعين الناس اضربوا على امان المسلم - [01:36:15](#)

فانه يستطيع ان يبطل سحرنا باذانه وتكبيره يا ويلتنا وشكوتنا اذا انتبهت هذه الامة وذبت فيها الحياة اه وهنا رفعت جلسة ابليس ولاجل هذا اه هذه الطاقة الكامنة في هذه الامة كل الحرب خوفا من هذا المستقبل اه الذي هو حتما صائر - [01:36:33](#)

ليس فقط بدلالة الواقع وانما بآآ يعني دلالة النصوص التي تبشر بان آآ المستقبل للاسلام بل في الحقيقة الحاضر هو ايضا للاسلام والدليل انه يغزو بلاد الكفار في عمق دارهم ها واه تثوب اليه اه الالف من - [01:36:58](#)

رموزهم وبني جلدتهم. فهل علمتم لماذا اعلن افلاسه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:37:22](#)